[217] 33 - يج: روى عن زيد بن سلام أن جده أبا سلام حدثه أن رسول ا صلى ا عليه واله بينما هو في البطحاء قبل النبوة فإذا هو برجلين عليهما ثياب سفر، فقالا: السلام عليك، فقال لهما النبي صلى ا عليه واله: وعليكما السلام، فقال أحدهما لصاحبه: لا إله إلا ا ما لقيت أحدا منذ ولدتني امي يرد السلام قبلك، وقال الآخر: سبحان ا ما لقيت رجلا " يسلم منذ ولدتني امي، فقال له الراكب: هل في القرية رجل (1) يدعى أحمد ؟ فقال: ما فيها أحمد ولا محمد غيرى، قال: من أهلها أنت ؟ قال: نعم من أهلها، وولدت فيها، فضرب ذراع راحلته وأناخها، ثم كشف عن كتف رسول ا صلى ا عليه واله حتى نظر إلى الخاتم الذى بين كتفيه، فقال: أشهد أنك رسول ا، وتبعث بضرب رقاب قومك، فهل من زاد تزودني ؟ فأتاه بخبز وتميرات، فجعلهن في ثوبه حتى أتى صاحبه، وقال: الحمد الذى لم يمتني حتى حمل لي نبي ا الزاد في ثوبه، ثم قال النبي صلى ا عليه واله: هل من حاجة سوى هذا ؟ قال: تدعو ا أن يعرف بيني وبينك يوم القيامة، فدعا له، ثم انطلق. وفي كتب ا المتقدمة: لما خلق ا آدم ونفخ فيه من روحه عطس، فقال له ربه: قل الحمد ، ثم قال له ربه (2): يرحمك ربك (3)، ائت أولئك الملا من الملائكة وقل لهم: السلام عليكم، فقالوا: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته، ثم قال له ربه: هذه تحيتك و تحية ذريتك. 34 - يج: روي أنه سئل ابن عباس: بلغنا أنك تذكر سطيحا " وتزعم أن ا خلقه ولم يخلق من ولد آدم شيئا " يشبهه، قال: نعم، إن ا خلق سطيحا " الغساني لحما " على وضم، والوضم شرائج (4) من جرائد النخل، وكان يحمل على وضم، ويؤتى به حيث يشاء، ولم يكن فيه عظم ولا عصب إلا الجمجمة والعنق، وكان يطوى من رجليه إلى ترقوته، كما يطوى الثوب، ولم يكن يتحرك منه شئ سوى لسانه، فلما أراد الخروج

---

(1) من رجل خ ل. (2) فلما قال قال له ربه خ ل. (3) يرحمك ا خ ل. (4) الشرائج جمع الشريجة: جوالق كالخرج ينسج من سعف النخل.